النبي A قال من أتى عرافا يسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ومن المشهورين بالنسك والعبادة من عباد الشام واقتصرنا على تسميتهم فمنهم عامر بن ناجية والحسن بن محمد بن مزيد لقي ذا النون وأحمد بن أبي الحواري والحسن بن علي بن سعيد أبو علي السنبلاني يعد من الأبدال وزيد بن بندار البجاي أبو جعفر صام هو وابنه وامرأته أربعين سنة ويسار بن مسهر من العباد ومحمد بن جزي العابد ومحمد بن العباس بن خالد وأبو عبدا المحدث ومحمد بن عيسى بن يزيد السعدي وأبو بكر الطرسوسي ومسعود بن يزيد وأبو عمران موسى بن إبراهيم الصوفي وعمر بن عبدالرحيم بن شبيب المقري وعبيدا بن أحمد بن عقبة المحدث ومحمد بن الحسين الجوربي صحب سهل بن عبدا كان من التعبد والاقتداء والاتباع للسلف الماضين بالمحل الرفيع سمعوا الآثار واستعملوها في مدى الأيام والساعات فعمروها عدوا من البدلاء كانت أدعيتهم مجابة ولهم يد في قلوب الولاة مهابة .

وبعدهم طائفة تخرجوا بمحمد بن يوسف البنا وإن كانوا اختاروا التجرد والتخلي من فضول الدنيا ورفضها وحذف العلائق والعوائق ونبذها ومداومة التشمير والإستباق .

ومنهم أبو عبدا الصالحاني الفقيه وأحمد بن جعفر القطان وأحمد بن ميمون وأبو جعفر أحمد بن قادة وأبو بكر بن خارج وعبيدا بن يحيى أبو عبدالرحمن المديني وأحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي كانوا يرجعون إلى أحوال حميدة وبيان وبصيرة .

وممن أدركناهم وأدركنا أيامهم وصحبوا محمد بن يوسف وسمعوا منه محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكور ومحمد بن جعفر بن حفص المعدل المغازلي وأبو بكر محمد بن عبدا بن ممشاذ المعروف بالقنديل القوال وأحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه الشعار وأبو عبدا محمد بن أحمد